الاطراد واجب عندهم واما عن الثاني فلان النهي انما يكون معربا لتحقق
لثبوته بالجزم لوجود حرف المضارعة فيه وهي منتفية في امر المخاطب
واعلم ان كون امر الغائب معربا والامر المخاطب مبنيا او معربا على اختلاف
مذهبين اذا لم يتصل بهما نون التاكيد واما اذا اتصل بهما يكونان مبنيين
بالاتفاق ولذلك اورد عليه قوله وزيدت في آخر الامر غائبا كان او حاضرا
معلوما كان او مجهولا وانما زيدت في آخره لئلا يجتمع على اوله زيادتان
نونا التاكيد الثقيلة والخفيفة لتاكيد معنى الطلب المفهوم من الامر
فالثقيلة نحو ليضربن ليضربان ليضربن لتضربن لتضربان ليضربنان
الى آخره اي اضربن اضربان اضربن اضربن اضربان اضربنان وفي المجهول
ليضربن ليضربان ليضربن لتضربن لتضربن ليضربنان وبالخفيفة اضربن
اضربن اضربن وفي المجهول لتضربن لتضربن لتضربن وفتح الباء
في ليضربن اي فتح آخر الفعل اذا اتصل به النونان لانه لو لم يفتح
آخره فلا يخلو اما ان يكون بسكون او بضم او بكسر ولم يجوزوا الاول
فرارا عن اجتماع الساكنين ولا الثاني لانه يلتبس بالجمع ولا الثالث
لانه يلتبس بالمخاطبة فلما لم يمكن غير الفتح تعين الفتح ولان نون التاكيد
كلمة برأسها انضمت الى كلمة اخرى ومن عادتهم انهم اذا ركبوا كلمة
مع كلمة اخرى فتحوا آخر الكلمة الاولى نحو خمسة عشر ولان الفتحة اخف
الحركات فالعدول منه لضرورة ولا ضرورة ههنا وكذلك فتح النون
الثقيلة للخفة وعدم موجب العدول عن الخفيفة الذي هو الاصل
وحذف

وحذف واو ليضربوا اي جمع المذكر مخاطبا كان او غائبا اذا اتصل به
النون اكتفاء بالضمة وحذف ايضا ياء اضربي اي المخاطبة اكتفاء
بالكسرة اذا اتصل به النون لانه لو لم يحذف الواو والياء يلزم التقاء
الساكنين على غير حده في النون الخفيفة وحذفوا في الثقيلة ايضا
اطرادا للباب مع وجود الضمة والكسرة اللتان هما قرينة للواو وقرينة
للياء قيل عليه لم حذفت الواو والياء اللتان هما ضمير الفاعل اكتفاء
بالضمة والكسرة ولم يحذف الالف في التثنية اكتفاء بالفتحة مع انه
ضمير الفاعل ايضا فاجاب بقوله ولم يحذف الف التثنية حتى لا يلتبس
بالواحد يعني لو حذفت الالف من المثنى اكتفاء بالفتحة لالتبس المثنى
بالواحد عند الوقف مع ان الالف خفيفة واستثقال الواو والياء
وقيل عليه ايضا انتم قلتم ان النون الثقيلة مفتوحة للخفة ولم لم
تفتح في التثنية اجاب بقوله وكسرت نون الثقيلة بعد الف التثنية
مشابهة اي تشبيها بنون التثنية فكما ان نون التثنية مكسورة
كذلك النون الثقيلة قيل لو قال بدل قوله بعد الف التثنية بعد
الالف لكان اصوب ليتناول الالف الزائد للفصل في جمع المؤنث
والحال ان النون الثقيلة مكسورة بعدها ايضا ويمكن ان يجاب عنه
بان المصنف يبحث عن المثنى وذكر انها مكسورة بعد الف التثنية
ولم يذكر الالف الزائدة حتى بين انها مكسورة بعدها وهذا الجواب
ضعيف حيث انه لم يبين كسرها عند ذكر الالف الزائد لانفرادها

اقول انما لم يذكر عند ذكر الالف الزائد صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)